

رأب الأطفال على مساعدة ساعي البريد في فترات العطل ، هذا ما جعل إكال في كل مرة الى النهوض ليلا و دعاء الله حتى لا يجد نفسه في المستقبل ساعي بريد و لا يضطر لعمل مثل هذا العمل الشاق . كان ساعي البريد يمنح الأطفال بعض النقود جراء مساعدتهم له ، وقد وجد الأطفال في العمل في مكتب البريد نشاطا صيفيا لهم فكانوا يعملون نهارا و يقرؤون الكتب و يتداولون الحديث ليلا. ذات يوم وبينما إكال يساعد ساعي البريد في عمله وجد رسالة بإسمه فأخذها و ذهب بعيدا ليقرأها و كان مضمونها قصيدة شعرية كتبتها له ألينغ تعبر له فيها عن مدى اشتياقها له منذ آخر لقاء لهما في طقس التخاطف ، بعد ان قرأ إكال الرسالة اختلطت المشاعر في صدره بين سعادة و حزن ،